

هل كل ذنب عليه عقوبة؟

للدكتور بلال نور الدين

هل كل ذنب عليه عقوبة؟

الموارث

2025-12-05

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

هل كل ذنب عليه عقوبة؟ وماذا عن قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ (30)

(سورة الشورى)

رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ رَحِيمٌ وَغَفُورٌ، ليس كل ذنب يستوجب عقوبة، لا، رَبُّنَا يُحَاسِبُ عَنْ شَيْءٍ وَيَعْفُو عَنْ أَشْيَاءٍ جَلَّ جَلَالُهُ، أحياناً المُرَبِّي في الصف، طالبٌ عنده يظهر منه أربع أو خمس مرات، فينظّاهر بأنه لا يراه، ثم يحاسبه على واحدة، هذا بشأن العبد والله المثل الأعلى، فَرَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كم تُذنب وتسامحنا جَلَّ جَلَالُهُ، فليس كل ذنب فيه عقوبة، أمّا عن قوله: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) فهو موافق لما أحببت به، ويعفو عن كثير جَلَّ جَلَالُهُ.